



# فَاتِحَةُ الْكِتَابِ

## فِي الرَّعَايَةِ عَلَى الصَّوْفِيَّةِ

شرح مُرَاسَلَةِ الرَّسُولِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْهَرِيِّ  
أَعْلَى اللَّهِ تَعَالَى مَقَامَهُ

مَنْ مَصْنَعَاتِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْجَلِيلِ  
الْمَلَا عَلِيِّ بْنِ الْمَيْمُونِ مُحَمَّدِ الرَّشْتِيِّ الْجِيلَانِيِّ

تقديم وتفتيح

هَازِمِ مَهَارِمِ مَتْرَبِيِّ

دارُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ



## فَاتِحَةُ الْكِتَابِ فِي الرَّحْمَةِ عَلَى الرَّحْمَةِ

الشيخ أحمد الشيخ زينة الزينه الاصفهاني اعلو له تعالفت مقامه

الشيخ الفقيه الجليل الملا علي بن ابي الخضر المحمدي الرشتي الجبلائي

هاؤي مكارم زينتي

الأولى ١٤٠٠ هـ سن ٢٠٢١ م

٥٠٠ نسخة

٢٨٠ صفحة

السيد مسلم السيد زين العابدين

ترج مراسلة

من مصنفات

تقديم وتبويب

● الطبعة

● الكمية

● عدد الصفحات

● تصميم الغلاف



ایران . قمر . پاساژ قدس . محل رقم ٣٦  
تلفون ٠٩١٢٤٥١٣٥٦٣ نقل ٣٧٧٣٢٦٣١

ایران . قمر . مجتمع ناشران . محل رقم ١٢٥  
تلفون ٠٩١٢٧٤٨١٥٨٦ نقل ٣٧٧٣٢٧٣١

www.zein.ir



سازمان مشاوره کتابخانه‌ها  
جمهوری اسلامی ایران



مترجم: رشاد  
عنوان و نام پدیدآورنده:

موضوعات نشر:

موضوعات ظاهري:

شابک:

وضعیت فهرست‌نویسی:

پس‌اداه‌ت:

پس‌اداه‌ت:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

شماره افزوده:

رده بنسدي کنگره:

رده بنسدي ديسوسي:

شماره کتابشناسي ملي:

رشتي. علي بن محمد. قرن ١٢٧٢ق.

فاتحة الكتاب في رد الصوفية

شرح رسالة الشيخ احمد زين الدين الاحصالي اعلى الله تعالى مقامه /

من مصنفات الشيخ الفقيه الجليل الملا علي بن الميرزا محمد الرشتي الجبلائي:

تقديم وتحقيق هادي مكارم تربتي.

قم: دار زين العابدين، ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م - ١٤٠٠ ص.

مرجع قیمت: اب مابت رسمی انتشارات دار زين العابدين: 978-622-7277-64-7

فيا.

عربي.

کتابنامه به صورت زيرنويس.

تصوف -- متون قديمي تا قرن ١٤.

Sufism - Early works to 20th century

اندروژانه‌های عربي -- متون قديمي تا قرن ١٤.

Maxims, Arabic - Early works to 20th century

کلام شيعه اماميه -- قرن ١٣ق.

\*Imamite Shites theology - 19th century

مکارم تربتي، هادي، ١٣٦٦-، مقدمه نويس و محقق.

BP 2AT

24V/AT

٧٦٠٤٤٤٤

کافة الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه بأي شكل أو باي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book may be reproduced or utilized in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.

## فهرس العناوين

- مقدمة المحقق ..... ٩
- مختصر في ترجمة حالات المصنّف ومقتطفات من إجازاته ..... ١٧
- مكتوب الشيخ المرحوم إلى المصنّف في ترجمة بعض أحوالاته ..... ٢٧
- فهرس ما وصل إلينا من عناوين كتبه ومصنّفاته ..... ٣١
- ترجمة ابن المصنّف المملأ محمّد مهدي الخليلي الجيلاني ..... ٥٣
- إجازة الشيخ أحمد الأحساني<sup>(ع)</sup> له ..... ٥٩
- إجازة المصنّف للسيد محمّد كاظم الحسيني الرشتي<sup>(ع)</sup> ..... ٧١
- يوميات المصنّف وأحداث حياته المؤرخة من ولادته إلى وفاته حسب التسلسل الزمني ..... ٧٩
- متن الرسالة ..... ٨٣
- مقدمة المصنّف وبيان سبب التأليف ..... ٨٥
- قوله رفع الله قدره: «إلى جناب المحترم الأكرم» ..... ١٤٠
- قوله أنار الله بده: «سلام عليكم [ورحمة الله وبركاته]» ..... ١٤٠
- فقال: «حفظكم الله» ..... ١٤١
- قوله وفقه الله وسدّده: «إنّ الشيطان بسط دعائه» ..... ١٤٢
- قوله دام ظلّه: «وكثر مجيبوه» ..... ١٤٢
- «لأنّه أتاهم من حيث يريدون» ..... ١٤٣
- «وأكثر من أجاب دعائه من تسمّى بالعلم وليس عالماً» ..... ١٤٣

## مقدمة الحق

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين وأوليائهم المنتجبين أبد الأبدين، واللعن الدائم على أعدائهم وغاصبي حقوقهم وناصبي شيعتهم من الآن إلى لقاء يوم الدين.

وأما بعد فهذا كتاب فاتحة الكتاب في ردّ الصوفية من مصتفات العالم الرباني والفقهاء الصمداني المرحوم العلامة المولى علي بن الميرزا محمد الرشدي الجيلاني، ألفها في شرح وتبيين مراسلة أرسلها إليه الشيخ الأجلّ الأمام الأوحى الكبرياني العلامة المرحوم الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي الآتية متبها عن قريب.

والمراسلة كانت في بيان صفات ومشخصات الصوفية وتبيين أهل الباطل منهم وتمييز الصحيح والسقيم من إعتقاداتهم وأقوالهم وأفعالهم. كتبها أعلى الله مقامه في جواب المصتف رحمة الله لهما وقع الاختلاف بين العلماء هناك في رشت، ونسب بعضهم بعض الآخر بالتصوّف الرديّة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>. يبدو من بعض القرانن أنّ هذه المراسلة قد صدرت في أوائل سنة (١٢٣٧)، أو قبلها بقليل. قال الأخوند الملاء عبد الله التبريزي في كشكوله بعد استنساخ منها: "هذه صورة ما كتب مولانا وسيدنا